

فاطم تحكي مع الباقر حزنا
ولدي ياليتني كنت فداء
مذ رأيت القبر مهدوما تهاوى
آه أماءه إذا يهدم قبـري
أخفي القبر لكي لا ينبشوه
أنا يفديك أيا أماءه دمي

هدموا قبرك في أرض البقيع
لثرى قبرك يانجل الشفيع
مدمعي ما بين عيني وضلوعي
قبرك سر إلى وقت الطلوع
وأنا قبـري مزار للجموع
وترابي ومنارات دموعي

ألا قل لي عن الطف
فقال الباقر إنـي
على البوغاء مطروحا
رأيت الرأس مرفوعا
وجاءت خيلهم تعدو
فضجت أضلع الزهراء

وعن رأس وعن نحر
رأيت السبط في الظهر
وديس الصدر من شمر
على رأس كما الفجر
على الأضلاع والصدر
وصاحت داخل القبر

ألا يا فاطم ضجي وصيحي
أتته زينب الحوراء ليلا
فلا كف تناعيني وترحم
وحيدي أنت في قلب وجودي
ومذ جاء لك السهم الثلاثي
هنا فاطمة ضجت ونادت

على السبط عفيرا في الطفوف
ألا خذني أخي بين الكفوف
فمن يمسخ دمعـي في الصروف
كفاني عن جموع وألوف
تمزقت أنا بين الصفوف
لكم حزني بالدمع الذروف

إن في شريانك الطاهر حبر
قلم إصبعك الميمون يبدو
فاكتب الحب على صفحة قلبي
وارسم اللؤلؤ في ميدان روعي
لون الخد بألوان الشهادة
سيدي ليس سوى حبرك حبر

أحمر حر مداد للضمائر
نوره منبججا مثل المنائر
فالولا من دونكم صفقة خاسر
كي أثور اليوم من عمق المقابر
فهي وحي ألهمت كل المشاعر
فوق أوراق فؤادي كان زاهر

غرسـت في شراييني
فلا بد بأن تزهر
غرسـت من معانيك
فلا أحنـي ولا أركع
أنا من كربلا آت
أتيت من بقيع الآل

بذورا تحمل الثورة
وتتمو في الثرى حرة
صمودا يهزم الصخرة
سوى لله بالفطرة
وفي نحري نمت زهرة
ولن أفدي سوى العترة

توسلت بكم يا آل طه
وأن يرحمنا الله بعطف
وأن يرحم كل الشهداء
فأنتم سادتي أهل الشفاعة
صراط الله أنتم حبل رحمة
تشفعت بكم يا آل أحمد

بأن يُفرج عن كل الأسارى
ويشفي كل جرحانا الغيارى
بجاهكم أيأ أهل الطهارة
ولولاكم لصرنا كالحيارى
وما دونكم فهو خسارة
متى النصر لنا متى البشارة

ياللي بركانه إذا يغلي ايتفجر
يا جبل في داخله اكنوز الولاية
يا كلامك نور والتقوى وصيتك
لو ينقب هالبشر ما يلقي غيرك
والله كل العجب من هالأمة تتبع
يا اللي الله مدخركم للنهاية

فيه علم او معرفة وعزة وكرامة
هالوجود ايروح لو ما هالإمامة
تمحي بانوارك عن العالم ظلامه
أغلى كنز انت يعنوان الشهامة
غير منهجكم او هو درب السلامة
للوجود انتم بداياته وختامه

يجي المهدي بصيحاته
إذا يطلع بتتفرق
ويبسط عالارض عدله
ومن الكعبة ينادي ابصوت
تقر عين الموالي من
يارب عجل الطلعة

يصيح الثار من الظالم
غيوم الجور عن العالم
ولا يقبل حكم آثم
أنا نجل النبي او فاطم
يجي المهدي ابثغر باسم
إلى هالأمة يا راحم

يمهدي شيعتك كلها سوية
تريد اتشوف في الدنيا عدالة
ظلم وآلام وسجون ومآسي
وفي الندبة ننادي من يطالب
جنودك ببوصالح مستعدة
ومن تطلع من ايدك بس إشارة

تريد اتشوف هالطلعة البهية
فداك احنا يسر الجعفرية
وقتل بس بسبب هذي الهوية
بدم المقتول بارض الغاضرية
تفدي اليوم نهج المهديوية
تشوف انصار تهزم كل دعية

أسرج الخيل ولا تبقي رضيعا
حرك اليوم جيوشا للضلالة
يا هشام الظلم لن تسقط إلا
لعنة الله على آل أمية
وإذا النحر دماه تتموج
أنا جذري من رسول الله طه

أهلك الحرث ولا تسق الخميلة
واحمل السيف على النفس النبيلة
عرشك الظالم بنسب القبيلة
حفروا قبرا لكرسي الرذيلة
فهي طوفان ولن تبقى ذليلة
وعلي وبنيه والبتولة

تحدي الجائر صبري
إذا ما جاءني الحاقد
فإن الدم سيال
غرزت الروح في الرمح
لئن والله أستشهد
فروح ثم ریحان

فأبدي صاغرا عجزه
إلى نحري وقد حزه
يهز الظالم هزة
وهذي نعمت الغرزة
سأغدو مثلما الحمزة
وجنات من العزة

تعلقت بأذيال الشهادة
وضمي الروح رفقا كي تهاجر
ولا لست أطيق العيش ذلا
أريد اليوم أن يحفر قبري
وإن عانقت الروح الشهادة
هنيئا لجميع الشهداء

خذي بي أياديك الحبيسة
فلن ترضى بأن تبقى حبيسة
أنا الحر وما كنت فريسة
ويغدو روضة تبدو شموسه
فلا والله لن تبقى بنيسة
بجنات وروضات نفيسة

إفتحي الباب أيا جنة طيبة
أسمعنا صوتك الرقراق جهرا
كيف أغلقت علينا باب عشق
إنما جننا لكي نلثم نهجا
ليس شركا إن لمسنا قبر سقي
إن هذا هو والله عقيدة

قد أتيناك بشوق زائرينا
أدخلوها بسلام آميننا
إن فيك جنة الله الأميننا
نحن لا نلثم أحجارا وطننا
ثم قبلنا ضريحا إن ظميننا
سوف تبقى بخلود ما حيننا

إذا التقبيل إشراك
ألستم طغمة الإرهاب
تبعتم صوت تقتيل
وهذا قلبكم سيف

أليس القتل إشراكا
تريد اليوم أشواكا
ونهجنا كان أفاكا
بحقد صار سفاكا

ألا ياطغمة الجور اللئيمة
وأنتم صنعة الحقد الظلوم
فكم من أبرياء قد قتلتم
لأننا في خطي آل محمد
فهل ملنا عن الخط القويم
فموتوا أيها الحمقى بغيط

فأنتم في خطي آل أمية
وإننا صنعة الحق الأبيية
ألا ياقاتلي كل البرية
سفكتم دمننا دون روية
وعن منهج خير البشرية
ولا لن تسحقوا هذي الهوية